

الجمعة ٢٣ / شباط / ٢٠٢٤

الحوثيون: أدخلنا سلاح الغواصات في عملياتنا بالبحرين الأحمر والعربي؛ هل تتجاوز حرب إسرائيل حدود قطاع غزة؛ لوفيغارو: إسرائيل ترفض "إملاءات" حلفائها؛ تحليل أمريكي: من حرب غزة إلى غزو أوكرانيا.. واشنطن تتحمل المسؤولية! دمشق تحتج لدى بيروت: «الأبراج البريطانية» تهديد لأمنا القومي! ننتياهو يهدد مجددا بعمل عسكري لإعادة الأمن إلى الحدود مع لبنان! المدعية العسكرية في إسرائيل تعترف بـ"سلوكيات إجرامية" للجنود في غزة؛ نيويورك تايمز: الحرب والمرض قد يقتلان ٨٥ ألفا من سكان غزة خلال ٦ أشهر؛ مجلة لوبس: السماح لنتنياهو بفعل ما يريد يعني دفع الإنسانية إلى الهاوية! الإمارات تكشف عن مشروع ضخم يربط مصر بأوروبا! بايدن يحذر من نزاع نووي ويشتم بوتين بألفاظ قبيحة؛ مدفيديف: "ساعة يوم القيامة" تقترب؛ أنظمة الحرب الإلكترونية الروسية تستطيع التأثير في أقمار ماسك الصناعية؛ أوكرانيا تواجه وادي الموت؛ بوليتيكو: أوساط سياسية في الغرب تخطط لإحياء التعاون مع روسيا! بوليتيكو: البنناغون سيخفض برنامج التسلح بمقدار ١٠ مليارات دولار؛ تلغراف: ٣ سيناريوهات لاستبدال بايدن المسن! المواجهة بين الصين والولايات المتحدة غيرت حال التجارة العالمية! رئيسة وزراء بريطانيا السابقة تنتبأ بمصير "أسود" للغرب في ظل حكم نخب اليسار..!!

**الموضوع الرئيس: الحوثيون: أدخلنا سلاح الغواصات في عملياتنا بالبحرين الأحمر والعربي... هل تتجاوز حرب إسرائيل حدود قطاع غزة... لوفيغارو: إسرائيل ترفض "إملاءات" حلفائها... تحليل أمريكي: من حرب غزة إلى غزو أوكرانيا.. واشنطن تتحمل المسؤولية..!!**

**قال عبدالمك الحوثي زعيم الحوثيين في اليمن، أمس، إن الجماعة أدخلت "سلاح الغواصات" في هجماتها على السفن. وأضاف: "العمليات في البحر الأحمر والبحر العربي وباب المنذب وخليج عدن مستمرة ونتجه للتصعيد"، نقلت رويترز.**

وفي السياق، أفادت وكالة يو كاي أم تي أو البريطانية للأمن البحري أمس، بأن هجوماً صاروخياً استهدف سفينة تبحر في خليج عدن قبالة السواحل اليمنية، ما تسبب بنشوب حريق على متنها.



وأوضحت الوكالة التي تديرها القوات البحرية الملكية أن "سفينة هوجمت بصاروخين، ما أدى إلى نشوب حريق على متنها".

وبحسب روسيا اليوم، أكد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" أن حركة سفن الشحن الأسبوعية عبر قناة السويس انخفضت بأكثر من الثلث عن مستويات الذروة بسبب الهجمات التي يشنها الحوثيون على السفن، محذرا من أن المتعاملين لم يشعروا بالتداعيات الكاملة للأزمة بعد. وخلص المؤتمر إلى أن حركة المرور انخفضت بنسبة ٦٧% عن مستويات الذروة، بينما انخفضت حركة المرور الإجمالية بما في ذلك عبور الناقلات وناقلات الغاز بنسبة ٤٢%.

ولفت عبد الباري عطوان في رأي اليوم، إلى أن روسيا تتمدد عسكرياً، واقتصادياً، في منطقة الشرق الأوسط بينما الولايات المتحدة تنكمش وبشكل متسارع في معظم دول المنطقة؛ بالأمس أكدت ستة مصادر لرويترز تزويد إيران لروسيا بشحنات من الصواريخ الباليستية الدقيقة؛ من الطبيعي أن يؤثر هذا التعاون بين البلدين المحاصرين أمريكياً قلق إدارة بايدن وخلفائه في أوروبا ودول العالم الغربي الأخرى، خاصة في هذا الوقت الذي تحقق فيه روسيا انتصارات كبيرة في حرب أوكرانيا تمكنها من تعزيز سيطرتها وضمها للأقاليم الخمس في جنوب وشرق أوكرانيا (دونباس)، علاوة على شبه جزيرة القرم؛ الأذرع العسكرية الحليفة لإيران باتت تقدم خدمة عسكرية لا تُقدّر بثمن لروسيا، من خلال إشغال أمريكا في حروب استنزاف اقتصادية وعسكرية عالية التكاليف؛ لا نعتقد أن هذا التعاون العسكري الروسي الإيراني المتصاعد طريقاً من اتجاه واحد، أي من طهران إلى موسكو، ومن المؤكد أن المقابل الذي ستفوز به إيران سيتمثل في استيراد تكنولوجيا السلاح المتطور جداً، مثل منظومة "سوخوي" المتعددة الأنواع، وربما التكنولوجيا النووية المدنية والعسكرية أيضاً؛ التحالف الإيراني- الروسي يُعطي ثماره انتصاراً في حرب أوكرانيا، بينما التحالف الأمريكي- الإسرائيلي بات يُشكّل سلسلة من الهزائم والخسائر في قطاع غزة، وقريباً جداً في اليمن، ولبنان، والعراق..!!

ونشر موقع ميدل ايست آي مقالاً للدكتورة مريم الدوسري، اعتبرت فيه أن بعض "أبطال القضية النسوية الغربيين احتفظوا بغضبهم لمحنة النساء الإسرائيليات، متجاهلين المعاناة الكارثية للنساء الفلسطينيات في غزة". وتضيف الكاتبة أن صمت أولئك الذين ينبغي أن يكونوا الأعلى صوتاً ضد العنف الذي يتعرض له النساء والأطفال في غزة، إلى جانب تركيزهم على حماس، يتناقض مع المبادئ ذاتها التي تدعي الحركة النسوية التمسك بها، في الوقت الذي تواجه النساء الفلسطينيات مصاعب لا يمكن تصورها من الجوع ونقص المياه النظيفة والنقص الحاد في الضروريات الأساسية حتى أن البعض منهن يأكل العشب للبقاء على قيد الحياة... ويكشف هذا الصمت الذي يصم الآذان، عن الإفلاس الأخلاقي للحركة النسوية الغربية من خلال تجاهلها لمأساة النساء الفلسطينيات.



ولفت رون كامبياس في صحيفة تايمز أوف إسرائيل، إلى ما تناوله الإعلام العبري: حزمة مساعدات أمريكية بقيمة ١٤ مليار دولار لإسرائيل تم إعدادها بهدف **"حرب متعددة الجبهات"**، وليس غزة فقط. وقال إن معظم الأموال في مشروع القانون الذي تمت مناقشته الحامية بين الحزبين **ستذهب إلى أوكرانيا**، رغم أنه يقترح أيضًا إنفاق المليارات لتعزيز الدفاعات الجوية الإسرائيلية، ومخزونات الذخيرة وأنظمة الأسلحة. وأضاف: ينص مشروع القانون المطروح حالياً على الطاولة، الذي تم إقراره، **على تخصيص حوالي ١٤ مليار دولار لإسرائيل كجزء من مشروع قانون مساعدات خارجية بقيمة ٩٥ مليار دولار**. ويدفع بايدن الآن مجلس النواب الذي يقوده الجمهوريون إلى الموافقة على مشروع القانون.

وبحسبه، يستهدف أكبر مبلغ من التمويل لإسرائيل، ٥.٢ مليار دولار، أنظمة ردع الصواريخ وغيرها من التهديدات المحمولة جواً؛ الطويلة والقصيرة المدى. وقال مسؤول كبير في إدارة بايدن لوكالة التلغراف اليهودية إن المساعدات تم تنظيمها مع التركيز على جبهات أخرى، للتأكد من أن إسرائيل لديها الوسائل اللازمة لمنع أو مواجهة أي تصعيد على حدودها، **وللتأكد من قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها في حرب متعددة الجبهات**. وأوضح الكاتب أن من ضمن المبلغ المقتطع البالغ ٥.٢ مليار دولار، سيتم تخصيص ٤ مليارات دولار لشراء أنظمة مضادة للصواريخ قصيرة المدى لنظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي "القبة الحديدية"؛ كما أنها تموّل نظام مقلع داود الذي يعترض الصواريخ متوسطة إلى طويلة المدى؛ وهناك ١.٢ مليار دولار أخرى مخصصة لنظام مضاد للصواريخ "الشعاع الحديدي" الذي لا يزال قيد التطوير؛ وسيستخدم هذا النظام أشعة الليزر لإسقاط التهديدات المحمولة جواً والتي تتراوح من الطائرات دون طيار إلى قذائف الهاون والصواريخ المضادة للدبابات والصواريخ؛ **إن غالبية أموال مشروع القانون ستساعد أوكرانيا في حربها ضد روسيا**.

وقالت لوفياغرو، إن نيتها هو لا يريد، هذه المرة، أن يكون وحيداً على المسرح. وبينما لم تعد الإدارة الأمريكية تخفي رغبتها في الاعتراف بشكل أحادي بدولة فلسطين، يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى تشكيل جبهة من خلال خلق أكبر كتلة ممكنة حوله. وأوضحت الصحيفة الفرنسية أن نيتها هو الذي يعارض أي قرار لصالح وجود دولة فلسطينية يأتي من الخارج، كتب الأسبوع الماضي في منصة إكس: "إسرائيل ترفض بشكل قاطع الإملاءات الدولية بشأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين. ولا يمكن التوصل إلى مثل هذا الترتيب إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، دون شروط مسبقة. وستواصل إسرائيل معارضتها للاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية". مضيفاً: **"يتم تقديم مثل هذا الإجراء على أنه مكافأة للإرهاب"**. وعلقت الصحيفة:



هذا الموقف المبني الذي تبنته الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد، تمت الموافقة عليه يوم الأربعاء من قبل ٩٩ نائبا من أصل ١٢٠ في البرلمان الإسرائيلي. فرفض الكنيست مقدّما أي اعتراف بالدولة الفلسطينية، رغم ضغوط باريس ولندن وواشنطن.

وتابعت لوفيغارو: إن ننتياهو وبعد إضعافه في استطلاعات الرأي، حيث يحمله الكثيرون المسؤولية عن الإخفاقات الأمنية والدبلوماسية التي أدت إلى هجوم ٧ تشرين الأول، أصبح متناغماً مع الرأي العام الإسرائيلي فيما يتعلق بمسألة الاعتراف بدولة فلسطينية، حيث إن الرأي العام الإسرائيلي يرى أنه من غير الملائم على الإطلاق الاعتراف بالدولة الفلسطينية بينما الحرب لم تنته في قطاع غزة، وما زال ١٣٤ شخصا محتجزين لدى حماس. وطلب ننتياهو من يانير لبيد، زعيم المعارضة، دعم هذا القرار. ويقول لبيد، رئيس حزب "بيش عتيد"، ورئيس الوزراء السابق، إنه يرى هذا النهج بمثابة "محاولة لتحويل الانتباه" عن قضيتين ساخنتين: إطلاق سراح المحتجزين، ومشروع قانون يسمح بإعفاء اليهود المتشددين بشكل دائم من الخدمة العسكرية. لكنه قال أيضا إن حزبه يعارض "منذ سنوات أي إجراء أحادي".

وداخل حكومة الطوارئ التي تشكلت منذ بداية الحرب، هناك إجماع مطلق، مع فوارق دقيقة؛ فقد اقترح الجناح المتطرف للأغلبية تمرير اقتراح يؤكد حق الشعب اليهودي في التصرف بأرض إسرائيل، وهو تعبير توراتي يشير إلى "إسرائيل الكبرى"، التي تمتد -على الأقل- حتى نهر الأردن، وبالتالي تشمل الضفة الغربية المحتلة. وردّ وزير العدل ياريف ليفين، عضو حزب الليكود قائلًا: "أنا من أشد المؤيدين لهذا المبدأ. ولكننا الآن بحاجة إلى أكبر قدر ممكن من الدعم الشعبي". أما زعيم حزب الوحدة الوطنية، بيني غانتس، فيسير على نفس الخط: "يجب على أصدقائنا في جميع أنحاء العالم أن يعلموا أنه بعد مذبحه ٧ تشرين الأول، فإن التدابير الأحادية مثل الاعتراف بالدولة الفلسطينية لن تؤدي إلى الاستقرار الإقليمي".

وأوضحت لوفيغارو أن النص الذي وافقت عليه الحكومة الإسرائيلية ما يزال يوحي بأن باب المفاوضات ليس مغلقاً تماماً. ولكن من وجهة النظر الإسرائيلية، فإن مبادرة الحوار مع الفلسطينيين لا بد أن تذهب إلى إسرائيل. وهذه ورقة يجب لعبها بهدف التوصل إلى اتفاق أوسع يشمل، على وجه الخصوص، التطبيع المحتمل مع السعودية.

وتابعت الصحيفة، أن فرنسا وبريطانيا أعلنتا مؤخراً أنهما لا تعارضان الاعتراف الأحادي بدولة فلسطين؛ وعلى خطى الولايات المتحدة، اتخذتا إجراءات ضد المستوطنين الإسرائيليين؛ وهذا الأسبوع، في لاهاي، تنظر محكمة العدل الدولية في شرعية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية. وقد تمت دعوتها بالفعل للتعليق على "الإبادة الجماعية" التي يقال إن الجيش الإسرائيلي ارتكبها في





قطاع غزة، وقد طلبت منها الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه المرة الإدلاء برأيها. وأصبح الحضور منبراً لوزير خارجية السلطة الفلسطينية الذي دان سياسة الفصل العنصري والاستعمار، وذكّر بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وأردفت لوفيجارو: تواصل الولايات المتحدة دعم إسرائيل عسكرياً. لكن بايدن، الذي يواجه انقلاباً في الرأي داخل صفوف الديمقراطيين، لم يعد يخفي عداوته تجاه نتنياهو؛ كما تدهورت العلاقات الإسرائيلية مع البرازيل في الأيام الأخيرة؛ ومع ذلك، فإن الكثير من الأضواء الحمراء من غير المرجح أن توقف ما يبدو وكأنه اندفاع متهور من قبل الحكومة الإسرائيلية. وقبل ثلاثة أسابيع من بداية شهر رمضان، يريد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير تقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى، ويؤيد بنيامين نتنياهو هذا الإجراء الذي يحتمل أن يكون متفجراً...!!!

وتواجه السياسة الخارجية للولايات المتحدة ثلاث معضلات شديدة الخطورة؛ من الحرب بين إسرائيل والفلسطينيين في غزة، إلى الحرب الروسية الأوكرانية، مروراً بالصراع بين الصين وتايوان. وفي تحليل نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية، يقول بول هير (الباحث غير المقيم في مجلس شيكاغو للشؤون العالمية، وضابط المخابرات الأمريكية السابق)، إن الولايات المتحدة إما فشلت في مواجهة نصيبها من المسؤولية عن خلق المشكلات الثلاث، أو رفضت القيام بذلك. وهذا الفشل، أو الرفض الأمريكي، له تأثيره العميق على جهود تحقيق سلام دائم في النقاط الملتهبة الثلاث. فبالنسبة لأوكرانيا، سال حبرٌ كثيرٌ حول المدى الذي ساهمت فيه جهود توسيع حلف الناتو، على مدى عقود بعد الحرب الباردة، في دفع الرئيس بوتين لشن الحرب ضد أوكرانيا. وجاء الرد الأمريكي على الغزو الروسي ليؤكد تجاهل صنّاع القرار في واشنطن لكل هذا الجدل. وبدلاً من ذلك يتبنّى هؤلاء الفرضية التي تقول إن بوتين لم يتجاوز كارثة انهيار الاتحاد السوفيتي، وأنه كان دائماً يسعى لضمّ أوكرانيا إلى روسيا بالقوة. وتتجاهل هذه الفرضية، بدرجة كبيرة، حقائق الواقع والمنطق التاريخي التي تقول إن الغزو لم يكن حتمياً، وإنه جاء نتيجة عوامل خارجية عديدة، بما فيها التحركات الأمريكية؛

وفي مقاله نصف السنوي، عام ٢٠٢١، عن "الوحدة التاريخية للروس والأوكرانيين"، قال بوتين إن موسكو "اعترفت بالحقائق الجيوسياسية الجديدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. فقد اعترفت روسيا بأوكرانيا، وقدمت لها الكثير من المساعدات حتى تصبح دولة مستقلة، وذلك "لأن الكثيرين من الناس في روسيا وأوكرانيا يفترضون ويؤمنون بصدق بأن الروابط الثقافية والروحية والاقتصادية بين البلدين ستستمر للأبد". وفي مقابلته الأخيرة مع الإعلامي الأمريكي تاكر كارلسون، أعاد بوتين تأكيد هذه الرواية، وقال إن روسيا "وافقت بإرادتها، وبشكل استباقي، على انهيار الاتحاد السوفيتي لأنها اعتقدت أنه سيكون مفهوماً، باعتباره دعوة للتعاون والصداقة" مع الغرب. ويعلق بول هير بأنه يعتقد أن قرار روسيا غزو أوكرانيا لم يكن مرتبطاً فقط بتوسيع حلف الناتو، ولكن لو كانت



الولايات المتحدة قد تبنت مجموعة سياسات مختلفة، خلال العقود الماضية، لجعلت الغزو أقل احتمالاً، على حدّ قول الباحث ستيفن والت، قبل عامين.

**وإذا انتقل الحديث إلى قضية تايوان**، وتساعد التوتر بين جانبي مضيق تايوان، وتصريحات المسؤولين الصينيين، وفي مقدمتهم الرئيس شي جين بينغ عن ضرورة إعادة ضمّ تايوان إلى السيادة الصينية، فإنّ من الواضح أنه مصرّ على إعادة التوحيد خلال فترة حكمه، وأنه مستعد لمهاجمة الجزيرة، إذا لزم الأمر. ويقول هير، **إن الرؤية الأمريكية تتجاهل أو تنكر حقيقة أن الموقف الصيني المتشدد هو ردّ على التحركات والبيانات من جانب كل من الولايات المتحدة وتايوان؛ تايبيه، منذ ٢٠١٦، تتراجع بشكل تراكمي عن إطار عمل "صين واحدة"**، بما في ذلك التراجع عن اتفاقيات سابقة بين تايوان وبرّ الصين الرئيسي. **ورغم تأكيد واشنطن التزامها بمبدأ "صين واحدة"**، فإن مصداقية هذا الالتزام تأكلت مع استمرار واشنطن في تطوير علاقاتها "غير الرسمية" مع تايبيه... ما يعني أن التحركات الأمريكية والتايوانية تتحمّل جزءاً كبيراً من المسؤولية عن تصاعد التوتر بين جانبي مضيق تايوان.

**وأخيراً تأتي الحرب في قطاع غزة**، حيث تواجه الولايات المتحدة انتشار الصراع في الشرق الأوسط بعد الهجوم المسلح الذي نفّذته حماس في ٧ تشرين الأول، والرد العسكري الإسرائيلي القوي والمستمر على الهجوم. وقد اتسع نطاق الصراع والعنف بالفعل عبر هجمات ميليشيات الحوثيين اليمنية ضد السفن التجارية الغربية في البحر الأحمر، والهجمات على القواعد الأمريكية في سورية والعراق. ورغم تركيز واشنطن على مسؤولية حماس عن نشوب الجولة الأخيرة من الصراع مع إسرائيل وانتشار العنف، **فإن قطاعات كبيرة من الشعوب العربية ترى الدور الأمريكي من منظور الدعم الأمريكي المستمر لإسرائيل**، والذي سهّل، أو على الأقل لم يرفض الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ورفض حلّ الدولتين الذي تقول واشنطن أنها تؤيده. وبدلاً من أن تتحمّل مسؤوليتها في هذا الصراع، **ترى واشنطن تفعل مع حماس ما تفعله مع بوتين وشي جين بينغ**، فتحملها بمفردهما المسؤولية على أزمة غزة.

وبالطبع فإن بوتين وشي وحماس يتحملون قدرّاً من المسؤولية عن أزمات أوكرانيا وتايوان وغزة. لكن هذه المسؤولية لا تلغي مسؤولية واشنطن ودورها في تعقيد كل أزمة من الأزمات الثلاث؛ ويقول هير، في ختام تحليله، إن دعم واشنطن لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها مقبول تماماً، لكن الأكثر أهمية هو أن **الموقف الأمريكي يتجاهل حقيقة أن هجمات حماس كانت نتيجة لعقود من سياسات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة**، وصمت أمريكا على هذه السياسات، وربما دعمها لها، من خلال دعمها المستمر والشامل لإسرائيل.



## أخبار عن سورية:

### دمشق تحتج لدى بيروت: «الأبراج البريطانية» تهديد لأمننا القومي..!!؟

ذكرت صحيفة الأخبار اللبنانية، أنه **بعد سنوات من الترقب للنشاط الأميركي والبريطاني على الحدود اللبنانية - السورية**، قرّرت الحكومة السورية توجيه مذكرة رسمية إلى الحكومة اللبنانية، حول الأبراج المنتشرة على الحدود، من مصبّ النهر الكبير في الشمال إلى ما بعد منطقة راشيا في البقاع. وبحسب الصحيفة، فإنّ المذكرة التي وصلت من الخارجية السورية إلى نظيرتها اللبنانية، منتصف هذا الأسبوع، تحمل إعلاناً خطيراً باعتبار الأبراج التي أنشأها البريطانيون لأفواج الحدود البرية الأربعة في الجيش اللبناني على الحدود السورية، **«تهديداً للأمن القومي السوري»**. وتفندّ المذكرة التهديد تحت عدّة مستويات، أولها المعدات الاستعلامية والتجسسية الحساسة التي تتضمنها منظومات الأبراج، و«التي تسطع إلى مسافات عميقة داخل الأراضي السورية وتجمع المعلومات عن الداخل السوري». وبحسب الرسالة السورية، فإن «الناتج المعلوماتي من هذه المعدات، يصل إلى أيدي البريطانيين، وأن العدو الإسرائيلي يستفيد من الناتج لاستهداف الأراضي السورية وتنفيذ ضربات في العمق السوري». كما تشير المذكرة إلى «حضور بعض الضباط البريطانيين إلى الأبراج»، في وقت يمارس فيه البريطانيون دوراً سلبياً تجاه دمشق ويشاركون الأميركيين وقوى غربية أخرى في حربهم ضدها منذ ٢٠١١.

**وفي جزئها الثاني**، تذكر المذكرة السورية بالقانون الدولي المتعلّق بالحدود المشتركة بين الدول، إذ يفرض القانون الدولي على الدولة الأولى - أي لبنان - (في حال عدم وجود حرب بين الدولتين) تزويد الدولة الثانية بالناتج المعلوماتي من أبراج المراقبة التي تنشئها على حدود الثانية. أما في حال الحرب، فيحقّ للدولتين إنشاء أبراج متقابلة على مسافة صفر من جانبي الحدود. **وتختم المذكرة بمطالبة الحكومة اللبنانية بالتوضيح واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأمن المشترك**. وأردفت الأخبار، أنّ الرسالة السورية على أهميتها، توقيتاً ومضموناً، تأتي في ظروف سياسية وأمنية دقيقة، **وتُفرّغ التأثير المباشر إلى شقين؛ الأول**، يتعلّق بالأبراج على الحدود الشرقية والشمالية نفسها؛ **أما الثاني**، فهو المشروع البريطاني المقترح للحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة، والذي طرحه رسمياً وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون خلال لقاء قائد الجيش العماد جوزف عون في زيارته الأخيرة لبيروت مطلع هذا الشهر.

### نتنياهوو يهدد مجددا بعمل عسكري لإعادة الأمن إلى الحدود مع لبنان..!!؟

جدد نتنياهو، أمس، تهديده بعمل عسكري لإعادة الأمن على الحدود مع لبنان إذا لزم الأمر. وقال: "لدينا هدف بسيط في الشمال هو إعادة السكان"، في إشارة إلى عشرات آلاف الإسرائيليين الذين



تم إجلاؤهم من منازلهم قرب الحدود اللبنانية بعد شن حرب على قطاع غزة في تشرين الأول الماضي. وأضاف، في حديث مع جنود إسرائيليين بمنطقة جبل الشيخ قرب الحدود اللبنانية: **"من أجل القيام بذلك، يجب علينا استعادة الأمن، وهذا سيتحقق".** وتابع بحسب بيان لمكتبه: **لن نتهاون في هذا الأمر، سنحقق هدفنا بإحدى طريقتين: عسكريا إذا لزم الأمر، ودبلوماسيا إن أمكن".** وخاطب ننتياهو حزب الله، قائلا: **"عليه أن يفهم أننا سنعيد الأمن، أمل أن يتم فهم هذه الرسالة هناك".** وقال: **"في الواقع، نحن في معركة واحدة من غزة ورفح إلى منطقة جبل الشيخ"،** نقلت القدس العربي.

### الأراضي الفلسطينية المحتلة:

المدعية العسكرية في إسرائيل تعترف بـ"سلوكيات إجرامية" للجنود في غزة... نيويورك تايمز: الحرب والمرض قد يقتلان ٨٥ ألفا من سكان غزة خلال ٦ أشهر... مجلة لوبس: السماح لنتياهو بفعل ما يريد يعني دفع الإنسانية إلى الهاوية..!!

قالت المدعية العسكرية العامة بإسرائيل إن بعض القوات الإسرائيلية في قطاع غزة تورطت في سوء سلوك إجرامي، بما في ذلك الاستخدام غير المبرر للقوة والنهب وتدمير الممتلكات الخاصة. وفي رسالة إلى قادة الجيش الإسرائيلي، كتبت يفعات تومر يروشالمي أن "هذه القوات تعد أقلية لا تمثل الكل"، محذرة من أن سلوكهم **"ليس له مكان في جيش الدفاع الإسرائيلي، وأنه يسبب لإسرائيل ضررا استراتيجيا على الساحة الدولية"**، مؤكدة أن **"بعض الحوادث تتجاوز المجال التأديبي، وتتجاوز عتبة ما يعتبر جنائيا"**، بحسب CNN.

وأفادت صحيفة نيويورك تايمز، أن من المتوقع أن يؤدي تصعيد الحرب في قطاع غزة إلى وفاة ٨٥ ألف فلسطيني بسبب الإصابات والأمراض خلال الأشهر الستة المقبلة، وفق دراسة صاغها علماء أوبئة بارزون. وقالت الصحيفة إن باحثين من جامعة جونز هوبكنز ومدرسة لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة وضعوا ثلاثة سيناريوهات لمحاولة فهم العدد المحتمل للقتلى في هذا الصراع مستقبلا؛ وبافتراض عدم حدوث تصعيد أو تغيير في المستوى الحالي للقتال ولوصول المساعدات الإنسانية، يمكن مقتل ٥٨٢٦٠ شخصا بالقطاع خلال ٦ أشهر؛ كما يمكن أن يرتفع العدد إلى ٦٦٧٢٠ شخصا، إذا تفتشت أمراض معدية مثل الكوليرا، في الأسابيع المقبلة.

وفي أفضل الاحتمالات الثلاثة التي توقعها فريق البحث بوقف فوري ومستدام لإطلاق النار مع عدم تفتشي الأمراض المعدية، يمكن أن يموت ٦٥٠٠ شخص آخر في غزة، خلال الأشهر الستة المقبلة كنتيجة مباشرة للحرب. وقال أستاذ علم الأوبئة والصحة الدولية في كلية لندن للصحة، الدكتور فرانشيسكو تشيتشي: **"هذه ليست رسالة أو مناصرة سياسية، أردنا ببساطة أن نضع هذه المعطيات**





في مقدمة أذهان الناس وعلى مكاتب صناع القرار، حتى يمكن القول بعد ذلك إنه عندما تم اتخاذ قرارات، كانت هناك أدلة متاحة، بشأن تأثير الحرب على الأرواح".

وقام الدكتور تشيتشي وزملاؤه بتقدير عدد الوفيات المتوقع، بناء على البيانات الصحية التي كانت متاحة في غزة قبل بدء الحرب ومن تلك التي تم جمعها خلال أكثر من أربعة أشهر من القتال. **وتنظر دراستهم الجديدة في الوفيات الناجمة عن الإصابات المؤلمة، وانتشار الأمراض المعدية وغير المعدية أيضا والتي لم يعد بإمكان المصابين بها تلقي الدواء أو العلاج، مثل غسيل الكلى، إضافة إلى تأثر الأمهات والأطفال حديثي الولادة من الحرب.** وقال الدكتور تشيتشي إن "التحليل جعل من الممكن تحديد التأثير المحتمل لوقف إطلاق النار على الأرواح مضيفا: "القرارات التي سيتم اتخاذها خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة لها أهمية كبيرة فيما يتعلق بتطور عدد القتلى في غزة".

من جانبه، قال **الخبير في التحليل الكمي للوفيات في الصراعات والذي لم يشارك في الدراسة، باتريك بول، "إنه من غير المعتاد رؤية مثل هذا الجهد الدقيق لحساب التكلفة الإنسانية المحتملة لحرب مستمرة... سيتخذ الناس قرارات من شأنها أن تؤدي إلى أحد هذه السيناريوهات الثلاثة، أو إلى مزيج معقد منها، وهذا يعطينا فكرة عن النتائج المحتملة لهذه الحرب".**

وترى الكاتبة اللبنانية دومينيك إده، في مقالها بمجلة **لوبس** الفرنسية، أن **هناك مسألتين ضروريتين لمواجهة جحيم غزة؛** وقف إطلاق النار في القطاع والإطاحة بالمسؤولين عن هذه المأساة، لا بالسلاح بل بالضغط الهائل من الداخل والخارج، مؤكدة أن ذلك لا يتم إلا بإيقاظ الضمائر المخدرة، بدءا بالضمائر الأكثر حسما، كضمائر الإسرائيليين. **وتقول:** بالنسبة لأشخاص من أمثالي يتذكرون نصف قرن من المجازر في لبنان وسورية والعراق وفلسطين، فإن ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ **يشكل جزءا من تدهور إقليمي مروع، مليء بالمجازر، خاصة في لبنان وفلسطين،** ومن أشهرها مذبحة دير ياسين التي ارتكبتها مقاتلو منظمة الأرغون بقيادة مناحيم بيغن عام ١٩٤٨.

ومع أنه لا أحد يعرف المخرج في هذا الوقت من الأزمة، فإننا نعلم أنه يمر بمبدأ التمييز بين المحتل الغاصب والمحتلة أرضهم، والمستوطن والمغصوبة أرضه، **ومن أجل التحرك نحو السلام، علينا أن نحدث فرقا،** وذلك بإيجاد مساحة للطرف الآخر. **ونبهت الكاتبة** إلى أن الأسلوب الذي يتمثل في وصف أي شخص يعارض سياسات إسرائيل بأنه معاد للسامية **نمط من الإرهاب الفكري الذي يواصل تعميق الكراهية وتقويض الحوار،** ومثل ذلك توجيه الإهانة إلى أي شخص يجرو على ذكر قوة جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة، خاصة أن الصهيونية ومعاداة السامية كلمات لم تعد تعني أي شيء... ولأن بقاء الناس لن يعتمد على توازن القوة العسكرية الذي أثبت فشله مرارا



وتكرارا، فإن المطلوب الآن هو اكتشاف إشارات التعرف الجديدة، حيث يتوقف إنكار وجود الآخر والحلم بموته.

وخلصت الكاتبة إلى أن فظائع ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ لا تشكل حدثا معزولا من حيث التاريخ الإقليمي، بل هي النتيجة البغيضة لظاهرتين؛ الأولى، عمى أغلبية الإسرائيليين الذين يحتمون بالحليف الأميركي القديم والأصدقاء العرب الجدد، في تحدٍ للحقائق، ويعتقدون أنهم يستطيعون العيش والتجارة والرقص بشكل طبيعي وعلى عتبة بابهم شعب حرموه وسحقوه وسلبوه كل حقوقه؛ والثانية هي فشل فلسطين في تجهيز نفسها بالقوى القادرة على التفكير في تحرير الشعوب. ولقد وصلنا الآن إلى النقطة التي يخيم فيها الخوف والتخويف في أذهان الجميع، لا بد أن يتوقف الكل بمن فيهم إسرائيليون عن تأييد نظام همجي، والاستماع لصرخات المساعدة اليائسة من أولئك الذين يعيشون ويعملون بغزة، لأن المسألة لم تعد مجرد مذبح ومعاينة لا تطاق، بل إنها جحيم!!

أخبار ومواضيع متنوعة:

الإمارات تكشف عن مشروع ضخم يربط مصر بأوروبا..!!؟

كشف نائب رئيس شركة الجرافات البحرية الوطنية الإماراتية ناصر المرزوقي، عن مشروع ضخم لإنشاء خطوط بترول تربط مصر بأوروبا. وأشار نائب رئيس الشركة الإماراتية إلى رغبة الشركة في الشراكة الممتدة مع شركتي إنبي وبتروجت ووضع خطة عمل للتنفيذ الفعلي للمشروعات الهامة داخل وخارج مصر وذلك بعد نجاح عدة مشروعات بالتعاون مع شركة بترول في منطقة الخليج العربية.

وأضاف خلال اجتماعه بوزير البترول المصري طارق الملا، أن الشركة تعتزم الاستثمار في مشروعات الطاقة الخضراء والربط بين مصر وقارة أوروبا من خلال إنشاء خطوط أنابيب على أعماق قد تصل إلى ألفي كيلومتر. وشهد اللقاء الاتفاق على عقد اجتماعات فنية بين الجانبين للاتفاق على المشروعات ذات الاهتمام المشترك ووضع أطر العمل والجدول الزمني لتنفيذها. ورحب الوزير المصري برغبة الشركة الإماراتية في تعزيز التعاون مع قطاع البترول في المشروعات الاستراتيجية الهامة. يذكر أن هناك عدة مشروعات هامة بين مصر والإمارات، كان آخرها إعلان هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة في مصر وشركة "يو دي سي" الإماراتية اتفاقا لتخصيص قطعة أرض بمنطقة حدائق الأندلس بالقاهرة الجديدة لإقامة نشاط عمراني متكامل، نقلت روسيا اليوم.



**بايدن يحذر من نزاع نووي ويشتم بوتين بألفاظ قبيحة... مدفيديف: "ساعة يوم القيامة" تقترب... أنظمة الحرب الإلكترونية الروسية تستطيع التأثير في أقمار ماسك الصناعية... أوكرانيا تواجه وادي الموت... بوليتيكو: أوساط سياسية في الغرب تخطط لإحياء التعاون مع روسيا..!!**

**وصف الرئيس بايدن، الرئيس بوتين، بأنه **مجنون****، وذلك خلال حفل لجمع التبرعات الأربعاء في كاليفورنيا. وألقى بايدن كلمة مقتضبة خلال المناسبة التي أقيمت في سان فرانسيسكو، وحضرها مجموعة صغيرة من الإعلاميين، قال خلالها: **"لدينا ابن زانية مجنون مثل هذا الرجل بوتين، وآخرين غيره، حيث علينا دائما أن نخشى من اندلاع نزاع نووي، لكن التهديد الوجودي للبشرية هو المناخ"**. وأضاف بايدن أن الولايات المتحدة ستعلن عن حزمة عقوبات صارمة جديدة ضد روسيا بسبب وفاة زعيم المعارضة أليكسي نافالني في السجن، نقلت **فرانس برس**.

**في المقابل، حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، من خطورة اندلاع صراع نووي بشكل عرضي وغير مقصود، وقال إن "دقات ساعة يوم القيامة تسارعت بشكل كبير. وقال: "هناك حوادث لا أحد بمأمن منها. ولا يمكن استبعاد اندلاع صراع نووي بشكل عرضي غير مقصود، لذا فإن كل هذه الألعاب حول أوكرانيا خطيرة للغاية"**. وقال مدفيديف إن "دقات ساعة القيامة تسارعت بشكل كبير، وأشار إلى "القيادات الغربية، التي تكرر باستمرار أن روسيا تخيف فقط لكنها لن تفعل شيئا، ولهم أقول إن الصراع النووي هو سيناريو حقيقي يجب تجنبه، فالوضع الآن أكثر توترا مما كان عليه أثناء أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢. **فحينها لم يكن هناك صراع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، الآن هذا الصراع موجود"**. ولفت مدفيديف الانتباه إلى أن البشرية دائما ما استخدمت الأسلحة التي صنعتها، نقلت **تاس**.

**ولفت تعليق في أرغومينتي إي فاكتي الروسية، إلى أنه بات بإمكان الجيش الروسي التحكم بأقمار ستارلينك. قال وزير التحول الرقمي الأوكراني (ميخايلو) فيدوروف، إن ماسك إذا قرر تعطيل محطات ستارلينك في مناطق روسيا الجديدة، فسيشكل ذلك "كارثة" للجيش الأوكراني، وسيؤدي إلى "عواقب وخيمة للغاية" على نظام كييف. ووصف الوزير الأوكراني شبكة ستارلينك بأنها "بنية تحتية أساسية" و"لاعب رئيس" في منطقة العملية العسكرية الخاصة.**

**وعقب المراقب العسكري عضو مجلس وزارة الدفاع الروسية فيكتور بارانيتس، فقال: "العام الماضي، اشتكى ماسك من أن العديد من أقماره الصناعية، التي تعمل على نقل المعلومات إلى الأراضي الأوكرانية، بدأت في التوقف ونقل الإشارات بشكل سيئ. وقد لاحظوا على الفور عمل أنظمتنا الحرب الإلكترونية الروسية. لدينا أنظمة حرب إلكترونية "شوشت" و"عطلت" أقمار إيلون ماسك الصناعية. هناك كثير منها، عددها بالآلاف. "نعطل" تلك التي يعد عملها مهماً استراتيجياً**



بالنسبة لنا، لكي نجعل من الصعب على هيئة أركان الجيش الأوكراني تلقي المعلومات منها. **ليس** السيطرة على الأقمار، بل التأثير فيها، هذا هو الجوهر. يمكننا التدخل بشكل جدي في عمل هذه الأقمار الصناعية، وفي بعض الأحيان نقوم ببساطة بحظر إرسال إشاراتنا. لكن، بطبيعة الحال، لا يمكننا استخدامها لاحتياجاتنا الخاصة". وأضاف بارانيتس:

ومع ذلك، فإننا نقرأ المعلومات الواردة من أقمار ستارلينك الصناعية ونستخدمها لتحقيق أهدافنا العسكرية. فنحن ببساطة نقوم بتشويه ما يُبث من هذه الأقمار الصناعية إلى أوكرانيا، إلى هيئة أركان القوات المسلحة الأوكرانية. على سبيل المثال، إذا بثت أنه في مكان ما على ارتفاع معين في نقطة معينة توجد قاذفة صواريخ، فإن الأوكرانيين يحصلون في الواقع على معلومات تفيد بأن القاذفة تقع على بعد خمسمائة متر من موقعها الحقيقي. نقوم بتغيير الإحداثيات. هذه أحدث معارفنا. الأميركيون ببساطة يشعرون بالذعر من ذلك.

وكتب ديفيد إغناطيوس في واشنطن بوست، مقالاً لافتاً، قال فيه إن روسيا تتقدم، وأوكرانيا تكافح من أجل البقاء. **دعونا نأمل أن يرق قلب الجمهوريين في مجلس النواب قبل أن يسدل ستار العار!** لم يكن من الممكن أن تكون الرسالة التي خرج بها مؤتمر ميونيخ الأمني في نهاية الأسبوع الماضي أكثر وضوحاً: **روسيا تتقدم وأوكرانيا في وضع عسكري لا تحسد عليه.** وقال السيناتور شيلدون وايتهاوس (ديمقراطي من ولاية رود آيلاند)، الذي قاد وفد مجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي إلى المؤتمر: **"إن أوكرانيا تتجه نحو تدهور معنوي"** ما لم يتحرك حلفاؤها بسرعة لتعزيز الدعم. وقال وايتهاوس: **"روسيا سعدت، وأوكرانيا انهارت"**، **وعلى الغرب أن يساعد جنود كييف على إيجاد طريق لعبور "وادي الموت"**.

وأوضح إغناطيوس: يحتاج زيلينسكي إلى صواريخ ATACM-300 بعيدة المدى، وفق تصريحه في اجتماع خاص مع مجموعة من الحزبين في الكونغرس. وأخرج خريطة توضح الأهداف الروسية في شبه جزيرة القرم المحتلة والتي يمكن أن تتعرض للضرب بصواريخ ATACMS. **وطبعاً لن تؤدي الضربات إلى تحرير شبه جزيرة القرم، لكنها ستهز ثقة روسيا وترفع معنويات أوكرانيا.** وكان الرئيس بايدن متردداً في إرسال أنظمة ATACMS، **لسبب وجيه وهو أن الولايات المتحدة تحتاج إليها للدفاع عن نفسها، ولا يريد بايدن تصعيداً مع روسيا.** ولكن ليس هناك ما هو أكثر أهمية لأمن الولايات المتحدة في الوقت الحالي من مساعدة أوكرانيا على وقف زخم روسيا في ساحة المعركة. وأظهرت أوكرانيا أنها ستفي بوعودها بعدم إطلاق أسلحة أمريكية على الأراضي الروسية. **لا تنتظروا التشريع؛ أرسلوا الصواريخ.**





إن أهمية أفديفكا ليست بسبب أهميتها الاستراتيجية، ولكن لأن ذخيرة المدفعية والدفاعات الجوية كانت تنفذ من القوات الأوكرانية، وهي علامة على ضعفها المتزايد. ويثير النقص في الدفاعات الجوية القلق، فالطائرات الروسية يمكنها إسقاط قنابل دقيقة التوجيه على أفديفكا متى شاءت. وإذا لم تحصل أوكرانيا على إمدادات للدفاع الجوي قريبا، فقد يمتد هذا التهديد إلى المدن في جميع أنحاء البلاد. وتابع إغناطيوس: إن القوات الروسية تمضي قدماً باستخدام اثنين من مواردها الوطنية العظيمة: الأجساد الدافئة والصبر. هكذا تخوض روسيا حروبها، من نابليون إلى هتلر إلى الآن. وقال زيلينسكي: "غضبهم هائل وهناك عشرات الآلاف من جنودهم". وحذر سفير أوروبي يعد أحد مراقبي الكرملين الغربيين الأكثر حكمة من أن "هذه الحرب تسير على طريقة روسيا حتى الآن". إن دعم الكونغرس الأمريكي لاستمرار المساعدات العسكرية له أهمية كبيرة. فهي توفر لأوكرانيا الوقت لتعزيز دفاعاتها وحماية أراضيها من الهجوم هذا العام، كي تتمكن في العام المقبل من إعادة إطلاق الهجوم؛ بالنسبة لأوكرانيا، فإن مواصلة القتال وعرقلة روسيا هو نوع من النصر.

أما بالنسبة للجمهوريين في الكونغرس المستعدين للتخلي عن أوكرانيا بناء على توجيه دونالد ترامب، فلا يسع المرء إلا أن يشعر بالحزن؛ خاصة بالنسبة لشخص مثل السيناتور ليندسي غراهام (ساوث كارولينا)، الذي كان حتى هذا العام عضواً أساسياً من إجماع مؤتمر ميونيخ على مقاومة التقدم الروسي. وزاد إغناطيوس أن تقارير شاركها السيناتور بريان شاتز (ديمقراطي من هاواي) في ميونيخ، وصفت أن الجنود الأوكرانيين في الجبهة كانوا يتفقدون هواتفهم المحمولة لمعرفة ما سيفعله الجمهوريون في مجلس النواب بشأن حزمة المساعدات العسكرية. ما الذي يجب أن يفكر فيه هؤلاء الجنود، المحتشدون تحت القذائف والقنابل الروسية، في أعضاء الكونغرس الذين هم على استعداد للتخلي عنهم؟ دعونا نأمل أن يرق قلب الجمهوريون في مجلس النواب قبل أن يسدل ستار العار...!!!

سياسياً، قالت صحيفة بوليتيكو، إن بعض الدوائر السياسية في عدة دول غربية، تخطط لإنعاش التعاون مع روسيا بعد انتهاء الصراع في أوكرانيا. وأضافت: "الجانب الآخر غير المعلن في النهج الغربي (بشأن قضية أوكرانيا)، يتلخص في وجود أمل في العودة إلى التعاون مع روسيا فوراً بعد التجميد المفترض للصراع". ووفقاً للصحيفة، لهذا السبب بالذات يحاول الغرب المناورة في مسألة تزويد نظام كيف بصواريخ بعيدة المدى، وكذلك يماطل في موضوع مصادرة الأصول الروسية المجمدة. واستنتجت الصحيفة أن "الغرب لم يتخل عن أوكرانيا، لكن اهتمامه الوثيق بإدارة المخاطر، يشير إلى الرغبة في إنهاء الصراع وإبرام اتفاق مع الرئيس بوتين في أقرب وقت ممكن".

بوليتيكو: البنتاغون سيخفض برنامج التسلح بمقدار ١٠ مليارات دولار... تلغراف: ٣ سيناريوهات لاستبدال بايدن المسن...!!؟



ذكرت صحيفة **بوليتيكو** أن البنتاغون سيخفض إنفاقه بمقدار ١٠ مليارات دولار هذا العام امتثالا للاتفاق الذي توصل إليه الرئيس الأمريكي جو بايدن وزعماء الكونغرس لرفع سقف الدين الوطني. وقالت الصحيفة نقلا عن **مسؤولين أمريكيين اثنين ومساعد في الكونغرس، إن "البنتاغون يخفض برامج الأسلحة للبقاء ضمن اتفاق الديون، وستقبل الوزارة خفضا بقيمة ١٠ مليارات دولار بموجب سقف الإنفاق الذي أقره الكونغرس لهذا العام".**

وحسب **الصحيفة، فإن التخفيضات ستشمل، على وجه الخصوص، برامج الإنفاق على مقاتلات الجيل الخامس من طراز "إف-٣٥"، والغواصات الهجومية، بالإضافة إلى مروحيات الجيش والطائرات بدون طيار. ويقدر مجمل التخفيضات بما يزيد قليلا عن ١% من إجمالي ميزانية البنتاغون البالغة نحو ٨٥٠ مليار دولار.** ورغم أن هذه النسبة تبدو ضئيلة مقارنة بمجموع إنفاق البنتاغون، **يشير المسؤولون إلى أن الجزء الأكبر من التخفيضات سيغال برامج تحديث الأسلحة، نظرا لاستحالة المساس بزيادات رواتب العسكريين وفواتير الموظفين الآخرين.**

**وستؤثر تخفيضات الإنفاق على كل فرع من فروع الجيش الأمريكي،** حيث قالت **مصادر الصحيفة** إن البحرية تناقش خفض تكاليف الغواصات النووية من طراز "فرجينيا"، فبعد أن خططت البحرية في البداية لتقديم طلب لشراء غواصتين جديدتين، **سيتمين عليها الآن أن تكتفي بغواصة واحدة فقط؛ كما سيتخلى الجيش الأمريكي** عن التجديد المخطط له منذ فترة طويلة لأسطول المروحيات متعددة المهام OH-58 Kiowa، واستكمال برنامج تحديث عمر خدمة Sikorsky UH-60 Black Hawk، بالإضافة إلى أسطول الطائرات بدون طيار؛ أما بالنسبة للقوات الجوية الأمريكية، فسيتم هذا العام خفض النفقات لشراء مقاتلات الجيل الخامس من طراز "إف-٣٥" بنسبة ١٨%!!!

في سياق آخر، نشرت صحيفة **تلغراف** البريطانية تقريرا يقول إن هناك من يخططون داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي لاستبدال مرشحه للرئاسة في الانتخابات المقبلة تشرين الثاني ٢٠٢٤، ويحدد ٣ سيناريوهات لذلك. وأوضح التقرير، الذي كتبه **تيم ستانلي وروزينا صبور،** بكثير من التفاصيل الأسباب التي تجعل الديمقراطيين يحاولون استبدال الرئيس بايدن، ومنها **بالطبع ضعف قدرته العقلية على الاستمرار في الحكم، والتي ظهرت في عديد من خطابه العامة وزلات لسانه التي كثرت لدرجة أدت ببعض إلى الاشتباه في إصابته بالخرف،** وكذلك قدراته الجسدية، إذ سقط عدة مرات. وأشار الكاتبان إلى أن **الإجماع في واشنطن هو أن بايدن لا يمكن إصلاحه،** وأن مسألة عمر الرئيس، **أصبحت الآن غير قابلة للتجاهل.**

**وأفاد الكاتبان بأن السيناريو الأول لإبعاد بايدن عن المنافسة الرئاسية هو دخول شخص ما إلى الانتخابات التمهيدية لتحدي بايدن،** لكن المواعيد النهائية لتقديم طلبات الترشح انقضت لنحو ٨٠% من



بقية الجولات الانتخابية، لذلك من المستحيل فعليا أن يدخل اسم أكبر في المنافسة في هذه المرحلة وأن يفوز بعدد أكبر من المندوبين من الرئيس الذي يتوجه إلى شيكاغو أب المقبل باعتباره المرشح الأوفر حظا والذي لا يمكن إيقافه؛ **السيناريو الثاني**، هو أن يحاول الحزب عزل بايدن قسرا. ولا يمكن القيام بذلك، من الناحية النظرية، إلا إذا كان المرشح عاجزا... مما يعني أن الخطوة العملية الوحيدة ستؤدي إلى السيناريو الثالث؛ **والسيناريو الثالث**، هو أن يتم إقناع بايدن بمنح الحرية لمندوبيه في المؤتمر، مما يسمح لهم باختيار أي مرشح يريدونه.

وذكر الكاتبان أن هذا ما يتوقعه الجمهوريون، وأفادا بأن **الشخص الأفضل ليحل محل بايدن من الناحية الفنية هي نائبته كامالا هاريس**، لأن هذا هو دورها الدستوري في حالة الطوارئ. ومع ذلك، قالا من غير المرجح أن يكون أداؤها أفضل من أداء رئيسها، إذ يقال إن أي قيادي ديمقراطي يمكن أن يكون أداؤه أفضل ضد ترامب من بايدن، باستثناء كامالا هاريس.

### المواجهة بين الصين والولايات المتحدة غيرت حال التجارة العالمية..!!؟

لفتت أولغا ساموفالوفا، في صحيفة **فرغلياد** الروسية، إلى أن العالم ينقسم إلى كتل تجارية، ويجري التخلص من الاعتماد على الدولار. فقد مرت ست سنوات منذ أن شنت الولايات المتحدة حربًا تجارية ضد الصين. **في التعليق على ذلك**، قالت **كبيرة المحللين في Freedom Finance Global** **نتاليا ميلتشاكوفافا**: "التأثير السلبي الأقوى بكثير لتدهور العلاقات الصينية الأمريكية يتجلى في الاقتصاد الأمريكي. يتوقع صندوق النقد الدولي أن تستمر الولايات المتحدة في النمو، ولكن بمعدل أقل من الاقتصاد العالمي ككل"؛ **والآن**، **تجد الصين نفسها أكثر فأكثر في وضع المستفيد**، بما في ذلك **بفضل روسيا**، التي أعادت توجيه الكميات الأوروبية من صادراتها من النفط والغاز إلى أسواق جنوب شرق آسيا، كما حصلت صناعة السيارات الصينية، في غياب المنافسة مع الشركات الغربية، على حصة كبيرة من صادراتها في السوق الروسية.

أما **ايكاترينا نوفيكوفا**، **الأستاذة المساعدة في قسم النظرية الاقتصادية بجامعة بليخانوف الاقتصادية**، **فترى**، مع ذلك، أن زيادة حجم التجارة مع روسيا ليست سوى أحد طرق الصين، و"سيكون من الصعب على الصين التغلب على مشاكلها بمفردها. ويمكن قول الشيء نفسه عن الولايات المتحدة الأمريكية. ولذلك، سيصبح تقسيم الدول إلى كتل هو الاتجاه السائد في السنوات المقبلة، من وجهة نظر تشكيل الخدمات اللوجستية والتجارة العالمية بأكملها". **وبحسب نوفيكوفا**، **"تجزئة الاقتصاد العالمي جارية بالفعل**، وقد أصبحت الصين والولايات المتحدة قائمتين من البلدان، هما بريكس ومجموعة السبع. لدى روسيا أيضًا الفرصة لتغيير موقعها داخل تحالف بريكس، مع الأخذ في



الاعتبار إمكانيات توفير الموارد الطبيعية والمعادن الأرضية النادرة، فضلاً عن تطوير التقنيات في قطاعات اقتصادية معينة، على سبيل المثال، الصناعة العسكرية وقطاع تكنولوجيا المعلومات".

**وختمت ميلتشاكوفاً بالقول:** "سوف تستمر عملية تفكيك عولمة التجارة الدولية نحو جعلها، إقليمية، أكثر. أما الدول الأخرى، فستتحول، خوفاً من العقوبات، بشكل أكثر نشاطاً إلى الدفع بالعملات الوطنية. نظام التجارة العالمي، القائم على هيمنة الدولار الأميركي، سيتم التخلص منه تدريجياً بالانتقال في العلاقات التجارية الخارجية إلى العملات الوطنية، وربما في المستقبل أيضاً العملات الرقمية الحكومية".

**رئيسة وزراء بريطانيا السابقة تنبأ بمصير "أسود" للغرب في ظل حكم نخب اليسار...!!؟**

أكدت **رئيسة وزراء بريطانيا السابقة** ليز تراس، حتمية فشل الغرب بسبب الفترة الطويلة التي حكمت فيها "النخب اليسارية"، وناشدت بضرورة استعادة المحافظين للمؤسسات "التي استولى عليها اليسار". وقالت تراس في مقابلة مع قناة **فوكس نيوز** الأمريكية: "لقد خلصت إلى نتيجة مفادها أن الغرب محكوم عليه بالفشل ما لم يفوز المحافظون وأن يكونوا مستعدين للسيطرة على المؤسسات التي استولى عليها اليسار". **وأشارت تراس** إلى أن القوى السياسية اليسارية حكمت لفترة طويلة جداً في العديد من الدول الغربية. واستشهدت بتعاظم مشاكل الهجرة، والإجراءات الوقائية في فلسطين، كمؤشرات سلبية على تأثيرها. **وزعمت** أن "اليسار" في بريطانيا يستخدم نفوذه في إطار القضاء من أجل منع ترحيل المهاجرين غير الشرعيين. كما لفتت تراس إلى شعورها بالخوف من حقيقة انتشار الأفكار اليسارية على نطاق واسع في الولايات المتحدة، وخاصة في ظل إدارة بايدن. **واعتبرت** أن أنشطة المحافظين يجب أن تهدف ليس فقط إلى الدفاع عن مواقفهم، وإنما أيضاً إلى مكافحة الأفكار اليسارية الضارة.

\*\*\*\*\*

**تنويه:**

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.